الصاد الثانية لان المدغم فيها الصاد الاولى المقلوبة عن اللام الا ان الضرورة هو
سهلت ذلك ثم ان القرآن لا يجوز فيه مثل ذلك اي الاقتصار على بعض الكلمة ويجاب
بان هذه من كلمة غير قرآنية تشير الى الكلمة القرآنية كما سياتي نظيره قوله لمجاورتها
الصاد الخ لم يقل نظير ما تقدم فاللام مرققة مطلقا لان المفهوم فيه تفصيل اذ تارة
تفخم مطلقا وهو ما كلام الله في بعض الاحوال وتارة يجوز الكلام صلاة لورش قوله
الميم الخ هي ثلاث ميمات قوله الاولى والثانية فالمستغرقية قوله ويا برق الخ هي ربع
بآيات وذلك كقوله فيه ظلمات ورعد وبرق الخ ولم يتقدم وحاذر الخ لقربه مما قبله
وقوله الجمع اي الميم في محالها ويا برق وهذا علة للمحذر منه وهو التفخيم لا المامور به
وهو الترقيق لان علته الاستفال وقوله المفخم اي وان لم يكن حرف استعلا فدخلت الرا
قوله باطل كقوله تبا متبر ما هم فيه وباطل قوله لمجاورتها اللف المدية علة للتبيين
اما الترقيق فسببه الاستفال وليس علة للترقيق لمنافاته ما تقدم انها تابعة لما
قبلها فيه لا متبوعة حتى يرققها ما قبلها وان كان كلام التمهيد يفيد انها متبوعة
حيث قال اذا وقع بعد البا الف وجب على القارئ ان يرقق اللفظ بها لا سيما اذا وقع حرف بعدها
استعلا او اطباق نحو قوله بلغ وباسط والاسباط والباطل والبالغ ونحو ذلك قوله
بذي من قوله تعالى في المنسا وبذي القربى قوله لمجاورتها الرخوة لعله لا يلزم انفكاكها
وانما يلزم اطرادها فقط فلا ينافي ان مقتضاها ان تفخم البا اذا جاورت الشديدة في نحو با
باسط وتقتلناهم ويكاف عبده مع انهم مطبقون على ترقيقها واعلم ان ترقيق الامم والبا اللام
لا يختص بالامثلة المذكورة بل هو عام حيث وقعا فكان على الشيخ التنبيه على ذلك كما صنع في هو
الهمزة قوله وفي نسخة الخ اي اذا علمت ان البا مرققة فاحرص على القا في جواب شرط هو
مقدم واشار بها الى انها اذا رققت يجب التحرز من ذهاب شدتها قال الطاش كبرى ثمرات
الناظم لما امر بترقيق البا وكان ذلك مظنة التفريط الى حيث تذهب شدتها وتصير كالفا
امر بالحرص على الشدة والجهر الذي في البا حتى يمكن ذلك بالتمرن والرياضة التي من هو
اقوى الاسباب عليها الرهي ثم امر بحفظ الشدة في الجيم ايضا لما ان ذلك ايضا من مظان بالحرص

التقسير

التقسير الا ترى الى اهل مصر كيف يمزجونها بالشين لاخراجهم اياها من دون مخرجها
فيتمكن بها اللسان والى اهل اليمن كيف يمزجونها بالكاف لان تعاديا للسان في مخرجها
سيما اذا اتى بعدها بعض الحروف المهموسة فان التحفظ على جهرها وشدتها يكون اتم
الخ قوله الذي فيها نعت للجهر ونعت الشدة محذوف اي تقديره التي فيها وفي الجيم
وحذفه لدلالة الثاني عليه او يؤول الشدة والجهر بكل كما في على قاري او بالمذكور قوله
الصبر في ذكر هنا تعجب اشارة لطيفة الى ان الصبر محبوب وكذا قوله حج الفجر اي انه ينبغي
للانسان اذا حج ان يكون حجه مبرورا صافيا كما نبه عليه الحلبي والكاف من كحب يحتمل
ان تكون من التلاوة فيكون هناك احرى مقدرة اي مثال كحب ويحتمل انها للتمثيل
فيكون اقتصر على بعض ما في الآية يحبونهم كحب الله نظير ما تقدم قوله ربوة اجتثت
بكسر التنوين او ضمه كما قرئ بهما نحو خبيثة اجتثت نبه عليه الحلبي قال في الحرز
وضمك اولى الساكنين لثالث يضم لزوما كسره في ندحلا وربوة بفتح الرا
وضمها فهي اربعة اوجه وان كانت قراءته بالضم اولى لتظهر نكتة التعداد باختلاف
قوله ما قبلها فقد اشار طاش كبرى الى النكتة في كلا محلا وحج ان كان ماخوذا من الحج ففيه
انقطاع اقتطاع نظير ما مر وان اخذ من قوله ونبه على الناس حج البيت لم يكن فيه
اقتطاع ويقرا بالرفع على الحكاية اذ لولا الحكاية لكان حذف التنوين منه حب وجه
للضرورة والاصل عدمها قاله الحلبي قوله ثم بين بعض صفات البا الخ اشار الى
مناسبة ذكر هذا بعد ما قبله فتامل قوله والوقف انما جعله غاية لان سكونه
الوقف عارض فهو اقل من هذه الحيثية من الساكن في غير الوقف وان كانت قلقلة ذاك
ابين قوله حرفا مقلقلا اشار به الى ان مقلقلا اسم مفعول صفة موصوف محذوف
ليناسب عطف قوله وحاكما في على قاري قوله في غير الوقف الاولى اسقاطه ويكون قوله
وان يكن الخ تتميما للاعلية قوله ومثال جنبه الخ تتميم للعشرة امثلة قوله وقطمير في
وبين نسخة قطروا خلق بتخفيف اللام قوله وبينا قافي نسخة ونبي وكذا لما بعده والحاصل
ان الآت اربع والمثبتات ثلاث قوله مستقيم ان كان من الصراط المستقيم كان فيه حذف

Copyright © King Saud University